

## رسائل الفجر 3 لد. شريف طه يونس

شريف طه يونس

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره وننعواز بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا. انه من يهده الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا - 00:00:01

الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد اهلا وسها ومرحبا بحضراتكم وحلقة من حلقات برنامج وسائل الفجر اليوم مع رسالة جديدة من هذه الرسائل المباركة رسائل - 00:00:15

الفجر رسائل الخروج من الظلمات الى النور مسائل الوحي التي تحيينا بالوحي نحيا ان شاء الله ذهبت اليه في عمله وجدته ما شاء الله مجتهدا اجتهادا كبيرا فوجده يستفرغ وسعه دائمها في ان يكون الافضل في عمله - 00:00:34

فقلت له يعني هون على نفسك شاييفك ما شاء الله مجتهدا وحريص وتقول الموظف ده اصل هو يعني اه اجتهد وخد الدورة الفلاحية انا نفسي اخد دورة عشان اكون افضل منه - 00:00:59

والموظف ده ما شاء الله انتظم في الكلية الفلاحية فنفسي انتظم عشان اكون افضل منه وربما يعمل اه عدد ساحات اضافية للنفس يكون الافضل في شغله دايما فبكلمه بقول له يعني ممكن تهون على نفسك شوية لا ما ينفعش انا طالما اتوجدت في مكان - 00:01:12

وحواليا ناس لازم اكون افضلهم لازم اكون !! يعني احسن واحد فيهم اه خرجنا مع بعض اه ما شاء الله يعني ربنا موسع عليه في المال فراح يشتري بدلة فقلت له البدلة دي كويسته - 00:01:30

آآ قال لي لا لا ليه ؟ طب الحمد لله انا معي فلوس وانا هشتري احسن بدلة آآ عذرا راح يشتري جزمة آآ قلت له دي كويسته ؟ قال لي لا انا هشتري احسن جزمة - 00:01:47

آآ بروح البيت حريص جدا اولاده يكونوا احسن حد آآ افضل الاولاد آآ حريص جدا ولاده يكونوا احسن من اولاد كل اللي يعرفهم اه ان البيت اللي هو ساكن فيه يكون احسن من كل البيوت اللي حواليه - 00:01:58

آآ ان السيارة اللي هو راكبها تكون احسن من كل السيارات اللي حواليه آآ ما شاء الله حريص دايما ان هو يكون الافضل ان هو يكون الاحسن اه لكن العجيب - 00:02:14

اه الهمة الغير عادية والحرص الغير عادي على انه يكون الاحسن آآ ده للاسف آآ ما اشوفوش في حاجة اهم من كده بكتير اه ايه الحاجة دي ؟ هكلمكم عن حضراتها. حاضر. اه اكلم حضراتكم عنها حاضر - 00:02:26

لكن آآ يعني خلوني الاول اه اتكلم عن بعض المشكلات اللي احنا بنحيها آآ زي مشكلة آآ ان احنا الحقيقة آآ في تسائل مهم جدا آآ احنا جينا الدنيا ليه - 00:02:43

اه طيب احنا المفروض نعمل ايه بعلاقتنا بالدنيا ه تكون ازي طيب آآ احنا لو اجتهدنا ايه اللي هيحصل لو قصرنا ايه اللي هيحصل التساؤلات مهمة جدا وتساؤلات ضرورية جدا اه رسالة الفجر اللي معي النهاردة اه هي رسالة من ربنا عز وجل لنا كلنا - 00:03:01

رسالة لحضرتك رسالة بتتكلم عن القضية دي و بتجيبي على التساؤلات الحياة الكبرى و بتتكلم عن المشكلة اللي انا كلمت حضراتكم عنها من شوية او بمعنى ادق بتناقش هزه المسألة الواقعية - 00:03:22

اه مسألة ان احنا بنتسابق آآ لكن عشان الدنيا و بنسايرها بس عشان الدنيا و حريصين دائما لكل الاحسن لكن عشان الدنيا اه و دايما نقول ما ينفعش في الدنيا نكون اقل من كده. المفروض نكون في الدنيا كده - 00:03:36

فاهمين كوييس جدا احنا ليه احنا في الشركة دي وليه احنا بتدرس في المكان ده وليه احنا بنشتغل في كان الفلان فاهمين كوييس جدا لما واحدة تتجاوز بقت فاهمة المفروض تعمل ايه - [00:03:54](#)

فاهمة هي جاية ليه البيت اللي هي سكته دلوقت والمفروض تعملوا ايه؟ هو فاهم كوييس جدا لما بقى زوج كان المفروض يعمل ايه وبقى المفروض يعمل ايه وانه لما بقى اب الوضع اختلف فاهم كوييس جدا الكلام ده - [00:04:08](#)  
اه لكن العجيبة رغم ان كل ده بيحصل ان احنا نلاقي دي مسألة غاية جدا جدا عتنا آآ الرسالة بتاعة النهاردة بتكلمنا عنها اه وهي قول الله عز وجل - [00:04:24](#)

الذى خلق الموت الحياة اه ربنا بيقول لنا ما هو اللي اوجد من العدم آآ الدنيا والآخرة آآ بداية الحياة ونهايتها آآ الوجود والعدم سبحانه وتعالى اوجد كل ذلك. خلق كل ذلك - [00:04:38](#)

خلق بدايتك ونهايتك خلق بداية الدنيا ونهايتها وخلق كل شيء سبحانه وتعالى الله خالق كل شيء قلق الموت والحياة طب ليه لي بالوقود اية يختبرني نعم. اختبر احنا في اختبار - [00:04:58](#)  
احنا في الحقيقة في اختبار آآ احنا في اختبار الاختبار ده مين هيسيء ومين هيحسن مش كده بس مين هيسيء ومين هيحسن ومين هيكون الاحسن الله سبحانه وتعالى يختبرنا احنا دائمًا في اختبار - [00:05:19](#)

الاختبار ده اللي يبلوكم ايكم احسن عملا اه الله سبحانه وتعالى بيقول لنا ان هو يختبرنا لكن هل يختبرنا ابنا احسن قول؟ مين هيعرف يتكلم كوييس مين بيعرف يتكلم كوييس؟ مين يحسن يعتذر؟ ومين لا يحسن يعتذر - [00:05:37](#)  
اه هيكون في الاختبار آآ الاختبار مش في الاقوال بس الاختبار في الاعمال بكل ما تشمله سواء كانت اعمال ظاهرة وباطنة سواء كانت آآ اعمال لازمة تخصني او اعمال متعددة لغيري - [00:05:56](#)

كانت اعمال من اعمال الدنيا اللي تكون في في يعني في باب الطاعات او اعمال من اعمال الآخرة الصرف الاختبار في الاعمال مش في الكلام مش مننا هيتكلم كوييس ومين مش هيتكلم كوييس لا - [00:06:11](#)

اه مش ايكم احسن قول ايكم احسن عملا آآ الاختبار ايكم يحسن عمله صح لا ايكم احسن هي دي القصة ان احنا لازم نفهم ان طبيعة الحياة ان الحياة مش آآ اختبار مين هيحسبنا يسيء بس. لا. الحياة اختبار مين هيحسن؟ ومين هيكون احسن - [00:06:26](#)  
آآ ربنا عز وجل لما بيكلمنا عن الخير يقول آآ وافعلوا الخير لعلكم تفلحون لا مش بس كده. ربنا عز وجل بيأمرنا ان احنا نسارع يساريون في الخيرات لا لا - [00:06:49](#)

فالامر بعد من كده ربنا بيأمرنا ان احنا نسابق ربنا بيقول سابقوا ربنا يقول فاستبقوا الخيرات اه ربنا يقول وهم لها سابقون اه ازاي ان احنا محتاجين نفهم ان الحياة سباق - [00:07:10](#)

او فعلا سباق مين هيسيب ومين هيحسن ومين هيكون احسن علشان كده ربنا ما قالش ليبلوكم ايكم يحسن عملا فقال ايكم احسن عملا اه طيب هل ربنا قال ليبلوكم ايكم اكتر عملا - [00:07:29](#)

اخيكم احسن العبرة عند ربنا مش بالكم بس العبرة عند ربنا بالكيف مش المهم عملنا كتير المهم عملنا احسن ولا كان اسوأ؟ هي الفكرة كده مش الفيكرأيكم اكتر؟ الفكرة ايكم احسن - [00:07:49](#)

يعني ايه احسن يعني اكتر اخلاصا لله واكتر موافقة لسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم هو ده احسن عمل الصلاة اللي تكون يكون اخلاصنا فيها لله اكمل ما يكون - [00:08:08](#)

ومتابعتنا فيها لسنة النبي صلى الله عليه وسلم اكمل ما تكون هي احسن صلاة حتى وان كانت راكمتين دول يكونوا احسن من متين ركعة افتقدو اي شرط من شروط الحسن - [00:08:23](#)

مش بس شروط الحسن دي شروط العمل عند الله سبحانه وتعالى العمل عشان يقبل عند ربنا آآ لازم يكون الاخلاق والاصوات لازم يكون خالص صواب اية بالضبط اه عشان كده الفضيل المعياط كان يقول اه اه احسن عملا اخلاصه واصوبه - [00:08:36](#)  
اه هي دي ليبلوكم ايكم احسن عملا. فاحنا الاختبار مش مين هيكون اكتر آآ الاختبار مين هيكون احسن؟ وده بعد مهم لازم ندركه

ان الله سبحانه وتعالى اختبرنا لذلك او اتي بنا في الدنيا آليختبرنا فيما يتعلق بذلك - 00:08:57

اه علشان كده احنا عند ربنا تلات اصناف يعني احنا عند ربنا تلات اصناف المسلمين حتى اللي انا بخاطبهم دلوقتي وبيسمعني دلوقتي عند ربنا تلات اصناف. قال ربنا ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا - 00:09:17

فمنهم ظالم لنفسه ميرسي ومنهم مقتصد يحسن ومنهم سابق بالخيرات باذن الله هي القصة كده ليبلوكم ايكم احسن عملا. طيب انا معلش مش هشغل بالي انا مش هاحسن ولا انا انا يا عمي هعيش حياتي بطول العرض زي ما بيقولوا - 00:09:31

ربنا بيقول لحضرتك ان هو العزيز من ياء الجناب الذي لا يغالي بيقول لحضرتك ان هو العزيز القادر على الحاق العقوبة بالمقصر العزيز اللي ما حدش هيقدر يهرب منه ولا حد يقدر يفر منه - 00:09:52

لا ملجاً من الله ولا لا ملجاً ولا منجي من الله الا اليه اه هي القصة ربنا يقول لك انه عزيز انه قوي غالب ما حدش اه هيقدر ان هو يكون اقوى من ربنا - 00:10:10

يقدر يغلب ربنا هو العزيز القوي الغائب ربنا منيع الجناب سبحانه وتعالى الله سبحانه وتعالى بيقول لحضرتك ان هو عزيز ان هو اه فريد سبحانه وتعالى في اه هذا الاختبار الذي وضعنا فيه سبحانه وتعالى - 00:10:22

اه اكمل ما يكون واعدل ما يكون. بيقول لحضرتك ان هو اه عزيز بمعنى شريف رفيع الشأن سبحانه وتعالى فالله سبحانه وتعالى حين اختبرنا ما اختبرناش عشان خاطر اه مصلحة تعود عليه - 00:10:40

له امر يخصه ابداً لو ان اولكم وآخركم وانسكم وجنكم كانوا على اتقى قلب رجل واحد منكم ما زاد ذلك في ملكي شيئاً ربنا يقول ذلك في الحديث القدسي ربنا بيقول لحضرتك انه عزيز - 00:10:54

عشان يبعث في قلب حضرتك الرهبة فما تصرمش في حقه مش بس كده وعشان يبعث في قلب حضرتك الرغبة بالغين. اه الرغبة فتكون فاهم ان عزك كله في طاعته وكل ما تطيقه اكتر كل ما يهzik اكتر - 00:11:08

كل ما تزداد له ذل كل ما تزداد عنده وعند الناس عز يقول لحضرتك ان هو ان هو اللي هيعرفك وان العز كل عز في طاعته وفي القرب منه سبحانه وتعالى - 00:11:25

بيقول لحضراتكم وهو العزيز وكمان بيقول لحضرتك ان هو غفور اه بيقول لحضرتك ان هو غفور لان وارد ان انت في الاختبار تصر وطبعي ان انت ممكן ان تقع في مخالفات او في معاصي او تأثر شوية - 00:11:38

طيب آآ خلاص الدنيا انتهت ما فيش فرصة تانية ما فيش امل بيقول لحضرتك ان هو غفور بقول لحضرتك ان هو غفور ما قلش لحضرتك ان هو آآ غافر ما قالش لحضرتك اه ان هو غفار. اللي حضرتك ان هو غفور - 00:11:56

صيغة مبالغة تفيد الكثرة. يعني انت كل ما تسيء هيغفر لك لانه كريم لا يمل حتى نمل عشان كده ربنا بيفتح لحضرتك ابواب الامل ولا يزيد منك ان انت تيأس حتى لو قصرت في فرصة تانية وتالثة ورابعة وعاشرة - 00:12:11

انت بس آآ الجأ لربنا انت بس آآ ارتمي على باب ربنا وكن على يقين ان الله سبحانه وتعالى غفور هيغفر ليك عشان تبعث في قلب حضرتك الرغبة في انك تعمل ايه ؟ وانك برضه تستحي منه. الرب الكريم - 00:12:29

اللي بيسامحنا ويغفر لنا مهما قصرنا ما ينفعش ما يليقش ابداً ما يستقيمش اطلاقاً ان احنا قصر في حقه الرسالة النهاردة بتقول لحضرتك ان انت ينبغي ان تكون الاحسن عملاً - 00:12:47

اه ينبغي ان تكون الاحسن عملاً لان في الحقيقة حضرتك حريص ان انت تكون الاحسن شكل الاحسن منزاً لاحسن سيارة الاحسن احنا حريصين ان احنا نكون الاحزان دايماً لكن هل احنا حريصين ان احنا نكون الاحسن عند الله - 00:13:03

هل احنا حريصين ان احنا نكون اه الاحسن عملاً للآخرة اه هل احنا حريصين ان احنا نكون اه الافضل عند الله سبحانه وتعالى. سامحوني احنا بنتسابق بس عشان الدنيا وبنتنافس - 00:13:23

بس عشان الدنيا امتى بقى نتسوق عشان الآخرة ؟ امتى نتسابق على المغفرة وعلى الجنة امتى نتنافس الخير نتنافس في الخير هو ده السؤال معلش احنا يعني احيانا نرضي بمرتبة ان احنا نكون في المسيئين - 00:13:41

او حتى في ايمان يحسن ونقول الحمد لله انا احسن من غيري دايما ابص للي تحت. فان في الدنيا مش كده. دايما ابص للي فوق يقول انا اقل منه في ايه؟ عشان ما اكونش احسن منه. عشان ما اوصلش للي وصل له. عشان ما اعملش عشان ما وديش - 00:14:02

انما تلاقينا للأسف في الآخر الوضع مش كده احنا محتاجين بعد ما فهمنا رسالة ربنا لنا ان احنا نسقطها على نفسنا ايوة نسقطها على نفسنا نشوف احنا فين من اللي ربنا عز وجل وصانا به هنا من ان تكون لاحسن عملا - 00:14:17

مش كده بس محتاجين نتفكر في العواقب بتاع الكلام ده اتفكر في العاقبة الحسنة اللي احنا كنا لو كنا احسن ناس يعملا اتفكر في العاقبة السيئة لتقصيرنا في ان تكون الاحسن - 00:14:32

عاقبة ذلك في الدنيا وعاقبة ذلك في الآخرة ايوة احنا محتاجين خطى تشغيلية بسيطة الخطة مش هتطلب من حضرتك اكتر من ان انت تبدأ فعلا رحلة التحسين يعني ايه رحلة التحسين؟ تبدأ تحسن اقوال حضرتك - 00:14:43

احسن اعمال حضرتك وحسن اخلاق حضرتك تحسن معاملات حضرتك ايوة افتكر كده حاجة بتعملها حضرتك كتير النبي صلى الله عليه وسلم علمنا ان احنا لمن نجني ننظر في المرأة اقول ايه؟ اللهم حسنت خلقي فحسن خلقي - 00:14:58

معلش وانت حضرتك بتبعن نفسك في المراية اه او عى تنسى ان انت زي ما انت حريص انك تكون الاحسن عند الناس شكل ينبعي انك تكون الاحسن عند الله عملا افتكر ده دايما كده وانت بتبعن في مرآتك - 00:15:15

آآ احنا دايما نحب في نهاية كل رسالة من رسائل ربنا لنا اه نشوف حد من اهلها من اهل الاية دي عشان نقطضيه. وطبعا مش هنلاقي افضل من النبي صلى الله عليه وسلم - 00:15:29

نشوف ازاي النبي صلى الله عليه وسلم كانت المسألة دي شغالاه لدرجة انه النبي صلى الله عليه وسلم يوميا يوميا بعد كل صلاة كان يقول اللهم اعني على ذكرك وشكرك وعبادتك وحسن عبادتك - 00:15:40

نشوف ازاي لما كان يدعى ربنا يقول آآ وهدني لاحسن الاخلاق. لا يهدي الاحسن الى. مش الاخلاق لاحسن الاخلاق. شف ازاي النبي صلى الله عليه وسلم لما بيقول لسيادنا شداد ابن اوس ازا اكتنن الناس الذهب والفضة فاكتنن انت هؤلاء الكلمات ومنها يقول له قول اه وادعي ربنا - 00:15:55

بنا واسألك شكر نعمتك وحسن عبادتك. شف ازاي النبي صلى الله عليه وسلم في كل حاجة كان حريص دايما يكون الاحسن فيها؟ يعني غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر. بس - 00:16:15

حريص اني اكون احسن تعبدا ويقوم لي لحد التورم قدميها ويقول افلا يكون عبادا شكورا. شف ازاي النبي صلى الله عليه وسلم في كل حاجة حريص يكون الاحسن صلى الله عليه وسلم. حريص يكون - 00:16:25

احسن عند الله سبحانه وتعالى. الرسالة بتاعة النهاردة بتقول لحضرتك باختصار زي ما انت في الدنيا حريص انك تكون الاحسن. لا انت الاهم من كده ان انت تكون عند ربنا الاحسن - 00:16:35

مطلوب تكون الاحسن علما مطلوب تكون الاحسن آآ مكانة مطلوب لكن الاهم من كده انك تكون الاحسن عند الله. رسالة النهاردة بتقول لحضرتك باختصار العبرة عند ربنا مش بالتكفير بس لأن التكفير مع التحسين - 00:16:45

مش بس ان انت صلى كتير صلى كتير او تصوم كتير او صوم كتير مفيش روح مفيش !! لأن مفيش حضور قلب لأن العبرة عند ربنا بالتحسين اه الرسالة بتاعة النهاردة نفسي حضرتك وحضرتك ونفسك تكون من اهلها. تكون من اهلها بان احنا اشاء الله اه اتعلمناه. فهمنا معناها؟ عايزين ان شاء الله - 00:16:59

بمقتضها بازن الله رب العالمين بعد ما فهمناها وتدبرناها. كمان اه عايزين نبلغها الذين يبلغون رسالات الله ويخشون ولا يخشون احدا الا الله كده ابشركم ان شاء الله احنا تكون من اهلها من الدرجة الاولى خيركم او الرباني والى لقاء اخر مع رسالة جديدة من رسائل الفجر اقول قولي هذا واستغفر الله لي لكم والسلام عليكم ورحمة - 00:17:19

الله وبركاته - 00:17:39